

391 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 8607 إلى 7017

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب لا يأتي زمانا الا الذي بعده شر منه. احسن من شرح هذا - [00:00:01](#)
هذه الكلمات الابن بطال في شرحه وذكر ان معنى هذا ما يفتح للناس من ابواب الشر. وتيسر المعصية لهم سبعة الاف وثمانية وستين
نعم حدثنا محمد ابن يوسف وهو الفريالي قال حدثنا سفيان عن الزبير ابن علي قال - [00:00:27](#)
اتينا انس ابن مالك فشكونا اليه ما يلغون من الحجاج اي طبعنا انا ما اتينا ما يلغون فيه التفات هكذا يسمى باللغة بالبلاغ والتفات فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه - [00:00:51](#)
فحتى تلقوا ربكم يعني الى ان تموتوا فالانسان في فتن حتى يخرج من هذه الدنيا امال حتى في اللحظات الاخيرة يأتيه الشيطان من
اجل ان يموت الانسان على غير التوحيد - [00:01:13](#)
يقول سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم هذا مرفوع اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمانا الا الذي بعده شر منه حتى تلقى ربط هذا
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فساقه هكذا من باب الموعظة ثم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:01:32](#)
سلام ورحمة الله وبركاته بقوله سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ها وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي - [00:01:50](#)
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية وهي زوجة معبد بن مقداد ان ام سلمة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه اللغة الاصح نقول زوج - [00:02:08](#)
والانسان في الاصل فيه انه فرد فحينما يتزوج يصبح زوج فكلمة زوج تطلق على الانثى وعلى الذكر استيقظ قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعة اي خائفا هاي فزعا خائفا نصبا على الحال - [00:02:29](#)
يقول سبحان الله فالانسان اذا رأى ما يتعجب به يقول سبحان الله وهي مكثرة الجمعة في الاية الاولى ختمت يعني ذكر التسبيح ثم
ختمت بالعزيم الحكيم والاية الثالثة باعتبار ايضا شيه عظيم ان يتعجب منهم ختم - [00:02:51](#)
العزيم الحكيم فيتعجب الانسان حينما يلاحظ قدرة الله تعالى وهنا تعجب النبي صلى الله عليه وسلم من نزول الفتن ومن نزول
الخيرات. وهذا امر يعني دائما يكون ان متلازما لا يفتح الخير الا ومعه الفتنة فيحذر الانسان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخشى علينا الفقر اكثر ما يخشى علينا ان تفتح لنا زهرة هذه الدنيا - [00:03:07](#)
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزان؟ يعني اشارة الى الخيرات والى المال يوجد الان في بعض الدول العربية اصبحت سيارات من
ذهب والعياذ بالله وماذا انزل من الفتن؟ يعني اشارة الى الشرور والى الفتن يعني مواطن السيئات التي تحصل للناس - [00:03:36](#)
لما الانسان يعلم ان الفتنة قادمة باي شيه تستقبل الفتنة؟ تستقبل الفتنة بالطاعة والعلم قال من يوقظ صواحب الحجرات؟ اي امر
بايقاظ نسائه جميعا لاجل ان يصلين صلاة الليل لان الفتن تستقبل بالعبادة من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجهم - [00:03:58](#)
لكي يصلينا ربك كاسية في الدنيا عارية في الاخرة يعني يعني رب نفس كافية كافية اعماها مكسورة انت الان امامك وبهم لكن لا
تدري ماذا يحصل فيما بينه الى خلا بمحارم الله هل هو ينتهكها ام لا ينتهكها؟ اللهم اجعلنا ممن يعظم الحرمات امام الناس -

وفي الخلوات طب وانا اشوف نفسي مكسورة وهي مستورة لكن يوم القيامة يفضحها الله تعالى على رؤوس الخلائق قال رب كاسية قال هنا رب كاسية في الدنيا كاس اي مكسورة نفس مستورة - [00:04:49](#)

عارية في الاخرة يوم القيامة يفضحها الله تعالى على رؤوس الاشهاد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس لنا. من الفتن اخطر الفتن حمل السلاح والعياذ بالله تعالى على امة محمد - [00:05:06](#)
وربنا لا يكلفنا فوق ضاقتنا لانه من صلى صلاتنا واكل ذبيحتنا واستقبل قبلتنا فلذلك من مسلم. فربنا لا يكلفنا ان نشق الصدور ونعلم ما في القلوب انما من اظهر الاسلام الظاهر قبلنا منه اسلاما - [00:05:23](#)

وابتعدنا عن القتل والقتل الشديد جدا حتى على القاتل القتل الشديد ليس القتل هينة وهذا اسم الذين يثيرون الفتن ايضا يشمل الظلمة الذين يظلمون الناس ويقتلون الناس ظلما وزورا وبهتانا - [00:05:44](#)
قال في العراق قبل ايام في موضع من مواضع شخص طلب من شخص شاب يعني قيمة الشاة لا تساوي اكثر من مئتي دولار. لم يأتي بالشاة قتله والعياذ بالله وقبلها في مكان ايضا شخص طلب منه الجمل الذي يضعه على فتأخر العامل رماها بخمسة اطلاقات نارية -

فالقتل بجميع انواعه هو خطير جدا. وايضا من من القتل السكوت على القتل. ترى قتلا تضره مثل قوم يعني قدام بن سالف لما عقروا الناقة قالوا العاقر هو واحد لكن الله وصف بينهم بالعقر الناقل انه ما بين راض وساك - [00:06:20](#)
ومؤيد وغير منكر ولذلك يعني وهناك من يقتل بسيفه وهناك من يقتل بقدمه وهناك من يقتل بلسانه وهناك من يقتل بسكوته واقاراره يعني بعض الدعاة يحاول ان يعطي يعني لولي الامر صلاحيات فوق الصلاحيات التي يستحقها. هذا ايضا هذا من الاسم الخطير والاثم الكبير هذا - [00:06:39](#)

الانف ستحفظ بل ولي الامر من من اوجب واجباته ان يحفظ على الناس دينه وان يحفظ عليهم اعراضهم ودماءهم واموالهم. بل حتى الاموال يعني لوجدنا يعني تصرف في التلاعب في اموال الناس ننصحه ان لا يتلاعب بل فلا نقره على تلاعب لاموال الناس - [00:07:05](#)

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا فهذا الذي يحمل السلاح على امة محمد قد ارتكب - [00:07:28](#)
واخطر ما يكون ولذلك هذه النفس خلقها الله تعالى لا يحق لاحد ان يزهقها. الا ما جاء الدليل الصحيح الصريح في هذا حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:07:42](#)

ليس من اهل هدينا وليس من اهل سنتنا وليس من اصحاب طليقتنا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال محمد اسماعيل بن ربح واما ابن المثنى العلم عند الله تعالى - [00:08:04](#)

عن معمر عن همام يقول محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح - [00:08:20](#)
يعني حتى الاشارة بالتخويف بالسلاح لا يجوز فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع من يده فيقع في حفرة من النار حتى في الهزار ممنوع لانه قد يقع بالخطأ فيقع في النار - [00:08:34](#)

واذا قتل الانسان نفس كأنما قتل الناس جميعا ولو حتى الانسان لما يسوق في السيارة يا ينوي حفظ نفسه ان في امر الله بحفظها واذا كان معه اخرين يعني ايضا يحرص اكثر على حفظ نفسه وحفظ من معه - [00:08:52](#)
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن لبيد هو عمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر ابن عبد الله سمعت عن اسمعت هذي في حالة همزة الاستفهام - [00:09:10](#)

يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها. قال نعم يعني حتى لا يجرح بها احدا ولا يعقر بها احدا فهذه من النصوص الشرعية الواردة لاجل الاحتياط في الدماء مثل القسامة - [00:09:25](#)

يعني لو فرضنا مات انسان في حي من بيئته عذابا ربما نطالب اهل الحي ان يقسموا يقسم خمسين شخص منهم انهم لم يقتلوه. لماذا شرعت القساوة من اجل الحفاظ على الدماء - [00:09:44](#)

حدثنا بالنعمان وهو محمد ابن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها ابدى بمعنى اظهره - [00:09:57](#)

فامر ان يأخذ بنصولها لا يخذش مسلما يعني كي لا يخذش مسلما حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى يفرح الانسان لما يجد الابن يروي عن ابيه - [00:10:14](#)

ثم الاب يروي عن ابيه فيكون من رواية الابن عن ابيه عن جده هذا بريدة بن ابي بردة او بريدة بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا - [00:10:32](#)

وهذا للتنوع وليست الشرك ومعه نبل حاليا فليمسك على نصالها او قال ليقبض بكفه الا يصيب احدا من المسلمين منها بشيء. فالانسان هكذا يفعل. يعني بعضهم مم الا يصيبنا قبل اي مصيبة - [00:10:51](#)

نعم ما يصير يعني ان يعني لاجل يعني لا فالمصدرية. نعم. نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض شوف مسلم لما ذكر الحديث مرة عندنا - [00:11:17](#)

وضعه في كتاب الايمان وختم بحديث صح الذي يعني قطعاً يعني جرح نفسه حتى مات فمسلم لما يأتي بحديث يذكره في اقوى شيء في الباب اما البخاري في كتاب الفتن ومن اعظم الفتن واشد الفتن واطهر الفتن - [00:11:39](#)

هي مر المسلمين بعضهم ببعض ولذلك تجد الاعداء يبحثون عن هذا كعب ابن مالك لما عذر بالمقاطعة جاءته رسالة من الشام معناه ان الرفض كان يومي كانه في نفس اليوم انت تقيس الطريق - [00:12:05](#)

في نفس يوم جا يعني تحول العين وسارة الى هناك واخضر جاءت الرسالة بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولن يجعلك الله في ارضه مضية فالحق بنا نواسك فيما بها التمر فتجد يعني اعداء الاسلام يسعون لهذا - [00:12:21](#)

فمما يضعف المسلمين ومما يقوي اعداء عليهم انه يكون السيف فيما بينهم ولذلك ليعلم هذا الذي يجعل سيفه على رقابه ليعلم انه ينصر اعداء المسلمين على المسلمين مثل الحاسد الحاسد الذي يعني يفرح الشيطان بحسده لآخيه - [00:12:38](#)

فالانسان لما يفهم يفهم حقيقة الذنب. بيتعد عن الذنب حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

قباة المسلم في السوق الذي يسب اخاه مسلم فقد فتق اي خرج عن الطاعة وخرج عن اتباع الشرع وقتال كفر القتال اشد لانه يؤول بالانسان الى الكفر يا ابا عبد الله - [00:13:13](#)

لا تفرح بعيدا فاعلم ان لها مدبر اللهم فرج عنه ما همه حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقل بن محمد هذا واقل من محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:13:27](#)

ذرية بعضها من باب عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واذا كان بعيدا عن الفتن عبد الله بن عمر - [00:13:47](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بل حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذهب وقتل من قالوا صبأنا ما رضي ان يقتل هؤلاء قال حدثنا قرة بن خالد - [00:14:04](#)

قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكر وعن رجل اخر وحميد ابن عبد الرحمن الحميري هو افضل في نفسي من عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي بكر - [00:14:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا؟ طبعا في يوم النحر كان باعتبار هذا اليوم قد اجتمع

فيه قرابة مئة وعشرين الف - 00:14:30

وهذا فيه ملمح على ان المنصات العظيمة في الدعوة علينا ان نستخدمها جميعا الا تدرن اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه لان امر النسخ كان موجود لما يثرب كان اسمه يثرب - 00:14:44

ثم صار في المدينة وصارت طابة وصارت طيبة فهذا من ادب الصحابة لما قالوا هذا الجواب انه ربما غير اسمه فقال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. فقال اي بلد هذا؟ اليست بالبلدة الحرام؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:15:02

قال فان دمائكم بين لهم شرف الزمان وشرف المكان وشرف الموقف فقال فان دمائكم واموالكم واعراضكم. شف هذي الثلاثة من اخطر الاشياء ان الانسان يتجاوز الشرع فيها وياشارككم حتى البشرة يعني اي اذان ممنوع - 00:15:23

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا هل بلغت واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاهد في الله حق جهاده بالدعوة الى الله وقال الاهل بلغت فنحن ايضا علينا ان نحاسب انفسنا هل بلغنا ام لا - 00:15:42

قلنا نعم. قال اللهم اشهد لما قال اللهم اشهد ثم قال دعاهم لمن حضر واستمع فليبلغ الشاهد الغائب حتى نعلم ان مسؤولية حمل الدين وبث الدين مسؤولية الجميع فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى منه. اي اوعى اي احفظ واعلم بما علم. فانت لما تتعلم اعلم بهم وعلم - 00:16:01

ربما الاخر يعمل به اكثر منك وكان كذلك فقال ممن حمل الموطأ عن الامام مالك الشافعي وانظر كم انتفع الشافعي بالموطأ ولذلك نرجو من الله ان جميع الشافعية في حسنات الامام مالك بسبب الموطأ - 00:16:26

ولذلك الامام احمد ابن حنبل انتفع من الشافعي وبقي تسعة وعشرين سنة يدعو للشافعي في خمس اوقات لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية ابن قدامة - 00:16:47

قال اشرفوا على ابي بكره يعني اطلعوا فقالوا هذا ابو بكر يراك. قال عبد الرحمن هو ابن ابي بكر فحدثني امي عن ابي بكره اللي هي هذا بنت غليظ. العجلية - 00:17:07

انه قال لو دخلوا علي ما دهشت بقصبة يعني لو دخل علي الظلمة لشيء ما به يشبع ما اضربهم حتى حتى ما يقع في قتل رجل مسلم عبد الله المقتول ولكن عبد الله القاتل - 00:17:21

قال ابا عبدالله بهجت يعني رميتم طبعاً هو الانسان يدفع عن نفسه الانسان يعني يدفع عن نفسه وعن عرضه وعن ماله ولكن يدفع بالامر الاخف ولا يتحول الامر لصعب الا اذا عجز عن الاخف - 00:17:38

حدثنا احمد ابن اشكال قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم باعتبار ان القتل خطير جدا - 00:17:56

اذا استحل الانسان قتل المسلمين فقد وقع في اخطر شيء لان استهلال ما حرم من الدين للضرورة تكذيب للشرع وتكذيب شرعي ردة والعياذ بالله الحقيقة هو يعني هذا هو العمل هذا عمل المرتدين ويجره الى هذا - 00:18:13

ولكن احيانا لما يأتي الانسان يفتي بالتكفير ثم يذهب الى التقتيل. نعم فهي امور يعني سيئة تجرؤ الى سيئة حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك قال سمعت ابا زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جده جرير قال - 00:18:34

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة العدا استنصت الناس يعني امرهم بان يسمعوا تنبيها لهم ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعدة فيها خير نلقاه. هو فتن كلها مذمومة لكن هذا اهون شره اهون - 00:18:55

والسلامة لا يعدلها شيء اثنم شيء ان الانسان يسلم من الفتن جميعها حدثنا محمد ابن عبيد حدثنا محمد ابن عبيد الله وهو ابن محمد مولى عثمان ابن عفان الامهوي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيهم - 00:19:23

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن شوف هذي نفس النسل ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ويروي عن ابي سلمة عن عمهم عن ابي هريرة قال يا ابراهيم - 00:19:42

وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعدة فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي - [00:19:56](#)

والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه. يا سلام حديث يقول ويلك لا تفتح فانك ان تستحوا تلج والان نتقع بالبندوز يا حافظ من بندود الى بندوز من صفحة الى صفحة - [00:20:16](#)

فهذه الفتن من تعرض الى الفتن وقع فيها لا محالة لكن الانسان يذهب عنه. وهنا لما ذكرنا احنا كعب بن مالك وجاءته رسالة ماذا

صنع؟ يقول تيممت بها التنور اي قصدت بها التنور ما اراد ان يبقي رقم هاتف - [00:20:33](#)

بغيت توسوس له نفسه انك تصل عليه من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعبر نعم يعني يعني الانسان لما يجد

موطن للنجاة عليه ان يسارع الى موطن النجاة وليبتعد الانسان عن الفتن - [00:20:49](#)

هذا اغائة اللهفوان ذكروا قصص يعني كان احد المؤذنين يقول له الشيخ تسعة تؤذن اغمض عينيك ويؤذن وبقي طوال فمر المراتب

قال اراد ان ان ينظر فين نحن عشنا كانت بيوتنا في العراق مفتوحة - [00:21:13](#)

قل فيها سطح والوسط مفتوح هكذا كانت البيوت فهذا نظر فاذا امرأة تفسد الملابس مباشرة خرج المئذن وذهب ليخطبها قال له انت

نعرفك وانت فلان ونحن نصارى كانت الا اذا كنت على دياتنا - [00:21:29](#)

فقال نعم ثم مات وقبض على هذه الحال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا

هريرة رضي الله عنه قال - [00:21:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعدة فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي. والماشي فيها خير من

الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعد به - [00:22:02](#)

ومعادن ومعادن باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما هذا اخطر شيء. نعم. وذلك هذا القاتل فهو قاتل. وذاك ايضا حريص على القتل.

يعني هذا القتل فحوسب على ذلك وهذا مما يؤيد مذهبنا في ان قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم وتقولوا يحاسبكم بالله انها اية

محكمة. وانها ليست منسوخا - [00:22:22](#)

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن وهو البصري قال خرجت بسلاح ليالي الفتنة فاستقبلني

ابو بكر اللي هو نفيح ابن الحارث الثقفي - [00:22:49](#)

فقال اين تريد؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو علي ابن ابي طالب. طبعاً ابو بكر كان من اكثر

الصحابة توقيا لامر الفتن - [00:23:03](#)

بدليل هو يرى ان حتى الذي يدخل عليه يقتله لا لا يلهشه بقصبة اريد نصرة ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني رد عليه بهذا - [00:23:15](#)

اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول؟ اي ماذا بالمقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبه

قال حماد بن زيد نحو السابق فذكرت هذا الحديث لايوب - [00:23:31](#)

ويونس ابن عبيد وانا اريد ان يحدثني به فقال انما روى هذا الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابي بكر قال حدثنا سليمان ابن حرب

قال استاذنا حماد بهذا اذا ما كنا نخشاه من الرجل قد زال برواية من برواية يونس ابن عبيد وايوب السقفياني عن الحسن البصري -

[00:23:49](#)

وقال مؤمل حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكر معها لا النيروز

حسن عن ابي بكر ثم الاحنف عن ابي بكر - [00:24:11](#)

هل هذا تدليس ليس تدليس لا لا هو يعني هذا يسموه الانقطاع لما يروي عن شخص لم يسمع منهم ولما يروي عن شخص سمع منهم

يحذف بالواسطة يسمى تدليس فالحسن كان يروي بعضه منقطع - [00:24:30](#)

لكن مرة من المرات حذف الواسطة مرة ذكر الواسطة هذا يسموه تعارض الاتصال والانقطاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه

معمر عن ايوب ورواه بكار ابن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكر اي اذا ساق له طرق اخرى لماذا ساق الطرق؟ حتى لما يأتيك شخص
مثل احمد - [00:24:47](#)

هاد ويقول هذا الحديث فيه علة مرة الحسن كذا اقول اضرب الحسن اقول لك يا ابن الحلال كن عاقبا رواه معمر عن ايوب ورواه
بكاء بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكر اذا - [00:25:06](#)

الحديث له طرق اخرى ولكن احنا نحفظ قاعدة تقول كل علة اعلت في الصحيحين جاءت رواية المستخرج ثالثا فالبخاري احيانا
يسوقها وحيانا يشير لها اشارة حتى لا يفتح مجال الاعلان للاخرين - [00:25:20](#)
وقال بندر هو محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربه عن ابي بكر هذا سند اخر يروي ربي بنحراش الذي آل على نفسه ان
لا يضحك حتى يرى مقعده من الجنة ام من النار - [00:25:38](#)

فراها مغسلهم انه ابتسم عند التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور. هناك ايضا من قد جعله موقوفا
ولم يرفعه باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة؟ يعني ما هو حال المسجد اذا لم تكن جماعة - [00:25:52](#)
نعم. الامر اي امر المسلم المقصود به والمقصود بالجماعة الجماعة يجتمعون على الامام فما الامر؟ حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا
الوليد ابن مسلم قال حدثنا ابن جابر وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر - [00:26:11](#)

قال حدثني بصر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني وهو عائد الله ابن عبد الله كان قاصا تؤتي عام ثمانين انه سمع
حذيفة ابن اليمان حذيفة ابن اليمان الصحابة المختصين باي علم - [00:26:29](#)
احسنت هذا صفته لكن كان مختص بايعي من علم الفتن علم الفتن افضل اذا اردت ان تقرأ كتاب الفتن تذهب الى جامع الاصول
حرف الفاء ساق احاديث فتجد اغلبها يرويها حماء حذيفة بني ادم - [00:26:47](#)

يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر. لماذا مخافة ان يدركنا اي لاجل المخاف لا
يدركن اي شر كما قال عرفت الشر لا للشر ولكني توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه - [00:27:04](#)
ولذلك روتما حينما جاء يبين للناس الفرق بين المعجزة وبين النبوة لكن اهل السوء يأخذون من الاشياء من النصائح اشياء للخبت
مثل اخوة يوسف لما استذلهم الشيطان وقال واخاف ان يأكله الذئب - [00:27:23](#)

اشر مباشرة قال خلاص نتعلم بالذئب الذي يخاف منه وهنا لما خاف لما خاف ولم يتوكل في هذه يعني وقع ما خاف وهناك لما قال
عسى يأتي بهم جميعا قد جاءوا جميعا فالانسان يحسن ظنه بربه - [00:27:40](#)
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية طبعها الجاهلية اسمها جاهلية كثرة الجهالات التي فيها. وهذا فيه فضيلة العلم ان الانسان عليه
ان يعلم حتى يرفع الجهل عن نسله وعن الاخرين - [00:27:56](#)

قيل للامام احمد ما هو افضل الاعمال؟ قال قال العلم لمن صلحت نيته قالوا وما صلحت نيته؟ قال لاني رفع الجهل عن نفسه وعن
الاخرين وشر. لماذا؟ لان مع الجهل الشر. دائما تجد مع الجهل - [00:28:11](#)
الشعب فجاء الله بهذا الخير اذا الاسلام هو الخير والعلم هو الخير بل حتى الايمان سمي خيرا لان بالايمان تفعل الخير والمال يسمى
خييرا قد ان ترك خيرا لانه يفعل به الانسان خيرا - [00:28:29](#)

فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن فتجد انت خيرك كثير جدا لكن فيها اسم
قلت وما دفنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم ما تنكر - [00:28:45](#)
يعني تعرف منهم اعمال وتنكر منهم اعمال والى اهل الحديث قد اخذوا من هذا الحديث. لما يأتيه امر اوي يخطئ احيانا ويصيبه قال
فيه تعرف وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم عيادا بالله تعالى - [00:29:02](#)

من اجابهم اليها؟ قذفوه فيها وهذا تجد والعياذ بالله اهل السوء مثل سعد الدين الهلالي وامثاله كل يوم يأتيك بداهية تدني من العطب
عيادا بالله تعالى قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا - [00:29:22](#)
اي من قومنا ومن اهل لساننا وملتنا وهي تتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ يعني هكذا كان حذيفة يسأل عن

العواصم من القواصم ولا يوجد كتاب اسمه العواصم القواصم لما العواصم القواصم - [00:29:43](#)

نبي الوزير في تسع مجلدات من اروع ما يكون في الذب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم غير العواصم من القواصم لابن العربي نعم نبي الوزير هذا العواصم القواصم طبع بتحقيق الشيخ في علي الارنود تحقيقا جيدا نفيسا - [00:30:03](#)

ثم طبعوه في ثلاث مجلدات ضخام ويوجد لهم مختصر اسمه الروض البسام او في الروض الباسل تتدبر عن سنتي ابي القاسم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك اي ما العمل؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة - [00:30:24](#)

هذا موضع المطابقة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتدل تلك الفرق كلها. كل الفرق تعتزلها لا تقول الجماعة الفلانية ولا للجيش الفلاني ولا تغفل للراية الفلانية ولا تغفل للدولة احسن ولا تغفل ولا تغفل اخطاءهم اقل. نعم - [00:30:47](#)

قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اي على ذلك في الارض هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الامام لما باب من الدين الفرار من الفتن - [00:31:09](#)

بعض من كره ان يكفر سواد الفتن والظلم هاي اهلهما. طبعا سعيد يقول لا تنظروا الى اعمال ظلمة لنا يعني الا تسخطوا ربكم يعني حتى النظر اليهم كان يمنع والامام احمد بن حنبل لما قال له السجنان هل انا من اعمار؟ قال بل انت من الظلمة - [00:31:28](#)

نعم حدثنا عبد الله ابن يزيد وهو المقرئ قال حدثنا حي وغيره قال حدثنا ابو الاسود حاء وقال الليث عن الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث اكتسبت فيه فلذلك الجيش فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس وهو تلميذه وخريجهم - [00:31:51](#)

ان اناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين من الاكثار وهو التكفير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين - [00:32:20](#)

وفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. فالانسان لا يكفر سواد الظلمة بل ينأى بنفسه عن الفتن ويفر الانسان بدينه باب اذا بقي في حثالة من الناس اذا بقي من؟ اذا بقي اي مسلم - [00:32:40](#)

والحثالة اللي هم الحثالة يعني الشيء الرديء حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد ابن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - [00:32:58](#)

يعني في الامانة رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال. يعني في اصل القلوب ان الله قد خلق الانسان امين كما ان الله فطر الناس على التوحيد. هل داهم الى المدرسة يا بني - [00:33:16](#)

لا تنسى الدعوة الى الله يا ولدي ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال اي خلق الله نفعه للامانة. ثم علموا من القرآن تعلم الناس القرآن. ثم علموا من السنة يعني - [00:33:33](#)

من فضل الله تعالى ان الاصل قد فطع الله اللسان عليه ثم زادهم مما انزله الله تعالى من خيري القرآن والسنة يقول وحدثنا عن رفعها عن رفع الامانة والعياذ بالله كيف ترفع الامانة؟ لما الانسان يبتعد عن العلم ولما الانسان يبتعد عن العمل الصالح فتأتيه السيئات - [00:33:47](#)

عن الصالحات في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبك. هذي من الذي تقبض من قلبه؟ الذي يبيت على المعصية والعياذ بالله لما قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. اهل الغشاوة شيء عريض مثل شاجر؟ لا - [00:34:07](#)

شيء رقيب جدا بل سيظل اثرها مثل اثر الوقت اللي هو الاثر اليسير ثم ينام النوم فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجني اللي هو يعني العمل في اليد كجمر دحرجته على رجله فنقط فتراه منتبرا اي مرتفعا وهذا ارتفاع - [00:34:31](#)

وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احدا يؤدي الامانة استعدنا بالعراق لما حصل الديون بسبب الاحداث اغلب اللي الان لا يؤدي وحصل عندنا عام الف الف وتسع مئة وستة وتسعين بتذكر لما حصل النزول - [00:34:53](#)

حصل النزول كان سعره مئة دولار ثلاث مئة الف دينار ثم اصبحت في اليوم الثاني بثلاثين الف يعني انهارت الاشياء الهم اغلب النصر لا يوفي وكان عندنا الشيخ عبد الملك السعدي - [00:35:12](#)

يعني هداه الله تعالى انا حضرت خطبة الجمعة قال لا توفوني لان حث الناس على عدم الوفاء والعياذ بالله والله احنا شف يعني كان والدي مطلوب مليونين ونص دفعها كاملة وكانت بشيء - [00:35:26](#)

وبعدين احنا يعني اللي نطلب به الناس ما استلمنا الا قليل وقليل وقليل فهذا والعياذ بالله موجود تجده. نعم موجود يستجيب يثبت على شيء لا يستدل بشيء ويثبت شيء يستدين سودان العراق وسيدان بالدولار بالدولار - [00:35:41](#)

فيقال ان في بني فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده. هذا احمد ما اظرفه ما شاء الله وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خرد من ايمان بس ان شاء الله امام احمد ايمان جليل. فتجد اشخاص يعني تشوفه كأنهم - [00:36:08](#)

خشب مسندا ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه اي والديه. واما اليوم فما كنت اباع الا فلانا وفلانا. لو ان حصل في - [00:36:29](#)

مدة من المدد انه كان ارضع كل يدعي انه خليفة. المختار بن عبيد الثقفي وعبد الله بن الزبير عبد الملك بن مروان وقطري ابن الفجأة اه قطري قطري بس هذا علي جمعة لما بدأ يخرف لخبط لخبط علينا - [00:36:49](#)

فطر ابنه وقال قطري نسبة الى قطر واللي قتله من الامارات يعني يلبث على الناس نسأل الله العافية فالهمم كانوا اربعة كل شخص في مكان ابن عمر ما بايع احدا - [00:37:11](#)

لما بقي الامر للشخص عبد الملك بن مروان ارسل له بالبيعة واظنها ستأتينا هنا باب التعرض في الفتنة. يعني الانسان يعني لا يتعرض للفتن ويبتعد عنها. لا تنسى الدعوة الى الله يا بني. ان شاء الله خير ان شاء الله - [00:37:25](#)

حدثنا قذيفة ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد هذا حاتم ابن اسماعيل الكوفي ويزيد نبي عبيد مولى سلمة ابن الاكبر عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج - [00:37:44](#)

فقال يا ابن الاشوع ارتدت على عقبيك تعربت هكذا قال الحجاج وسلف من اكمع يعني كان من خيار الفرسان فبايع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية مرتين قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو اي في الاقامة فيه - [00:38:01](#)

يعني كأنه حاسبه لانه صار بعيدا وثلاث اشهر هذا الفارس اللي بركضه يضرب الفارس بالفارس ما ذهب الا لما رأى الظلم في زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي فالحجاج هكذا خاطبه وهذه غربته معروفة - [00:38:22](#)

وعن يزيد وعن يزيد ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الاكبر الى الرمدة وتزوج فهناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليالي فنزل المدينة - [00:38:42](#)

فهكذا حصل لي يعني سلمة بن الاكوع مبتعدا عن الفتن ولكن في ان الحجاج الثقفي الظالم المبيض قد قتل كثيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي طعطعش عن ابيه عن ابي سعيد الخدري - [00:39:01](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم طبعها يروى يتبع يروى يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. طبعها بالتشديد ابلغ - [00:39:23](#)

باعتبار انه لما حصل قحط هنا يذهب من هنا الى هنا الى هنا يعني الان كانت ممحلة في جزيرة العرب. والان الحمد لله امطرت في جميع الاماكن. فيذهب الانسان للمكان الذي ليس فيه مطر الا المكان الذي قد امطرت فيه - [00:39:45](#)

باب التعوذ من الفتن هل ان الانسان يطلب من الله الفتن حتى يظهر بها يعني كان ابو قعقاع يقول اللهم خذ من اجسادنا حتى وهذا الدعاء غير صحيح وضربيتها هذه غير صحيحة وعمله هذا غير مشروع - [00:40:03](#)

فالانسان ان تعود هذا هو الاصل ان الانسان يتعوذ بالله من الفتن حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام وهو عن قتادة وابن دعامة عن انس قال سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:40:19](#)

احفوه بالمسألة يعني الحوا عليه فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم وانظر الى

عظمة هذا الرسول العظيم انظر الى عظمة احاديثه يعني يقول - [00:40:35](#)

ابن الاثير صاحب جامع الاسود يقول جميع العلوم وعكفت على علم الحديث فوجدت فيه كل شيء جامع الاصول جمع فيه الكتب الستة وهذبها ورتبها وذل صعاها حتى يقول ياقوت الحموي اقطع قطعاً انه لم يصنف مثله قط - [00:40:53](#)

فهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألون عن شيء الا بينت لكم اذا عظمة الحديث عظمة كبيرة فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي - [00:41:17](#)

اي خشعوا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم فانشأ رجل اي بدأ بالكلام فانشأ رجل كان اذا لحي يدعى الى غيره اي خاصم ينسب الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك فدافع اي نسب الى ابيه كما هو - [00:41:31](#)

ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وهذا من فقه عمر باعتبارها من الاسئلة يعني هذه الاسئلة اسئلة خطيرة جدا مثل الذي يذهب على الذي ان حتى ينظر هل هذا ولده من صلبهم ليس من صلبهم - [00:41:49](#)

هسة ليست في محلها والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يسألوا ان يسألوا اسئلة تنفعهم بالتقرب الى الله تعالى على طريقة ما لا يسع المسلم جهله فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. يحرص الانسان على رضا الله -

[00:42:04](#)

وعلى تطبيق الاسلام وان يجعل الاسلام هو المهيمن عليه والرضا برسالة رسول بتعلم حديثه والعمل بسنته ومن من العمل بسنته ترك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من سوء الفتن هكذا قال عمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرا اياه -

[00:42:24](#)

بعضهم يقول لا تكره الفتن فانها حصائد المنافقين هذا حديث كذب باطل لا اصل له قال نعوذ بالله من سوء الفتن وهكذا قال عمار قال عائدا بالله من الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط - [00:42:47](#)

يعني ما يعني الله سبحانه وتعالى قد اطعته على اشياء عظيمة جدا تحصل في امته. فكان يعني يفرق رحمة وشفقة على امته يعني كان والدي يرحمه الله تعالى يقول الله يساعد - [00:43:09](#)

اولاد اولادنا يعني يرى ان الامور ستزداد وتتوحم فهنا هذا من هديه صلى الله عليه وسلم قلت قال ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط اي عنده - [00:43:24](#)

فربنا جل جلاله يعلم من الغيب معنى عبادته واوليائه قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية لماذا قال قتادة؟ لان قتادة من اعلم الناس بكتاب الله ظبطا واتقاناً وتسبيراً - [00:43:42](#)

وهو من احفظ اهل الحديث يأتي بالحديث كما هو من غير زيادة ولا نقصان. من نص على هذا محمد ابن سيرين لما سئل عن ثلاث حمائم اكلنا ثلاث لؤلؤات تعرفون قصها - [00:43:59](#)

فهذا رأيت ثلاث حمائم اكلنا ثلاث لؤلؤات اما واحد فاخرجته اكبر مما هي واما الاخرى فاخرجتها اصغر مما هي واما الاخرى فاخرجتها مثل ما هي قال اما التي اخرجتها اكبر من هذا الحسن البصري لبلاغته وفصاحته يخرج منه الحديث من لسانه وعليه انوار النبوة - [00:44:18](#)

واما اخرجتها اقل من هذا انا اذا شككت في الحديث انقصته ولم ازد فيه واما التي اخرجتها كما فهو قتادة احفظ الناس قد شأن حفظه عجيب واقواله في التفسير اجمل الاقوال واجل الاقوال - [00:44:40](#)

انتم على لا لا الشعبي قالها في بن عمار قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم هنا قتادة ابن اعطانا عنوان بحث - [00:45:00](#)

النصوص النبوية المأخوذة من الايات القرآنية وبعض اهل العلم قال لا يوجد حديث صحيح الا وهو مأخوذ من القرآن اما تصريحاً واما تلميحاً هل هناك من الف في هذا؟ الجواب لا - [00:45:19](#)

لما يسألونا طلاب الدكتوراة نقول لهم اكتبوا هذا العنوان يقولون لا نريد شيء نقرأ من هنا ونكتب حتى نقدم مجرد شهادة والعياذ بالله

حتى يجعل صنيعة شهادة عليه يوم القيامة. وعمله شهادة عليه. والانسان حينما يؤلف يؤلف شيء - [00:45:34](#)

يتعامل به مع ربه وقال عباس النفسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اي بهذا الحديث السابق وقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:45:51](#)

وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي على هذه الموعظة لما حذرهم من الفتن وشدتها وصعوبتها وقال عائدا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن. فالانسان لا بد ان يتخوف - [00:46:13](#)

وان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يقيه شر الفتن وقال لي خليفة وهو ابن خياط حدثنا يزيد ابن زريح قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة ومعتمر وهو ابن سليمان - [00:46:30](#)

من طرف خان الثاني عن ابيه هو سليمان تيمي عن قتادة ان انسا شوف هذا انسا وقبله حدثهم ان حدثهم ان رسول الله لكن فيه التصريح بالسمع لان قتادة كان صاحب تدليس - [00:46:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائدا بالله من شر الفتن اي بلا شك ولا تردد ليس الخبر السابق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق. لا شك ان صاحب الاتحاد السوفيتي قتل سبعة مليون انسان - [00:47:03](#)

وهجر في ليلة واحدة اربع مئة قرية مسلمة فلا شك ان هذا وما زالت الفتن الان من الذي يقتل اهل الغابة؟ اهل المشرق اللي هو فواتير اعماله من الظلمة. نسأل الله ان يرد كيد الكافرين - [00:47:21](#)

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر وهو ابن راشد عن الزهري عن سالم وهو ابن عبد الله ابن عمر عن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر - [00:47:38](#)

فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس. هذا شك من الراوي نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:47:56](#)

يستقبلون المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي ابن عبدالله وهو ابن المدينة شيخ البخاري قال حدثنا ازهر بن سعد وهو السمان البصري عن ابن عونه عبد الله ابن هؤلاء - [00:48:17](#)

كلهم مصريين اذا نافع فهو مدني النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شأننا. اللهم بارك لنا في يمننا - [00:48:36](#)

قال وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأننا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاضنه قال في الثالثة هناك هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان لنا صديق - [00:48:52](#)

في سرمد ذهاب يسكن يقول لما حصل سألناه قبل ثلاثة ايام عن عمله قائم منذ خمس شهور لا اعمل. قلنا له لماذا طالما حصل الزلزال الذي امتد الى بغداد السلیماني يقول اغلب البيوت سقطت في تربية ذهب - [00:49:12](#)

فشوف انظر لما قال هناك الزلازل فتلك البلاد والعياذ بالله تعالى تكثر فيها الزلازل لكثرة ما يحصل فيها من المخالفات ولذلك كان الزلازل التي تحصل في ايران لا تؤثر في بغداد. فاصبح يصل الزلزال الى بغداد وحتى الى الانبار التي تبعد عن بغداد مئة وعشرين - [00:49:30](#)

اذا يقول الشيخ على الطنطاوي والشيخ علي الطنطاوي باللغة ما شاء الله يعني هاي الطابع هو الذي سماها طابع اول ما صدرت البرنس. نعم. الرائي تلفزيوني يريد ان ما مشيت ما مشى الامر على ما يريد - [00:49:51](#)

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان ان وبركة ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا عبد الله ابن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا - [00:50:12](#)

باعتبار ان اي شيء يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حسن لان الانسان يحسن به حاله ويحسن به مجلسه قال فبادرنا اليهم فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن هذه كنية عبد الله ابن عمر - [00:50:32](#)

حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة؟ ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله

عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينه فتنة وليس بقتالكم على الملك. يعني اسفل يحصل اسفل - [00:50:49](#)
من كان يثير فتنة في ارض الشام كلما حصل هدوء تكون فتنة وتكون مقاتلة تجد اهل السنة نعم هذا الفصيل اقضوا عليه هؤلاء اربعة
الف او اربعين الف او كيف اقبل عليه؟ هكذا شف - [00:51:10](#)

يعني هذا ابن عمر يرد على من يرى هذا. لما قال له حدثنا عن القتال في الفتنة والله وقاتلوهم حتى لا تكونوا فتنة. يعني اقتلوا هؤلاء
حتى تؤدي الفتنة هكذا فهم الاية فرد عليه فقال له هل تدري ما الفتنة يعني انت - [00:51:25](#)

لا تدري ماذا تدري ولا تدري ماذا يخرج من فيك ولا تجدي ماذا يخط قدمك لكلك امك انما كان محمدا صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين يعني هل القتال قتال الذين لا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ هذه نزلت في اولئك الذين كانوا يعبدون
الاصنام ولا يؤمنون بالله رب - [00:51:42](#)

طيب ولا بمحمد نبيا اللهم صلي على سيدنا محمد قال وكان الدخول في دينه فتنة. لو فرض ان يدخل الانسان في عبادة الاصنام لا
شك انه هذا فتنة. انه يفتي الانسان عن دينه. قال وليس بقتالكم على - [00:52:05](#)

قلت وهذا تجد الان لما سقطت الاندلس ما سقطت الا اصبحت تلك الديار يسمى بملوك الطوائف كل طائفة لها ملك فهنا لم اصبوا
هكذا جاء النصارى ووضع الفتن فيما بينهم وقاتلوه فيما بينهم حتى اذا ضعفوا وانهم بعضهم بعضا - [00:52:19](#)
تقدموا عليهم جميعا باب الفتنة التي تموج كموج البحر هذي الفتنة الشديدة والعياذ بالله وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن. ابن ابي عمران - [00:52:40](#)

يعني شيخ شيوخ البخاري. البخاري ما ادركه بالعين. البخاري بعد اربع وتسعين مئة وابن عيينة في عام سبع وتسعين مئة. لكن
البخاري يروي بالواسطة عن ابن عبيد فيقول هنا بالعين عن خلف ابن حوشب قال كانوا من كانوا السلف يستحبون ان يتمثلوا بهذه
الابيات عند الفتن الحرب - [00:52:58](#)

واول ما تكون فتيا. يعني شابة تسعى بزيتها لكل جهول. يحصل يأتيك هذا من اطراف الدنيا وهذا من اطراف الدنيا حتى اذا
اشتعلت وشب ظرامها يعني كناية عن هيجانها ولت عجوزا غير ذات حديد. يعني انت كل من جاء من الاماكن البعيدة ما الذي حصل
لهم؟ حصلت لهم الويلات - [00:53:22](#)

شمطاؤه يمكن لا تنكر ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل يعني اصلا وين الشاب الصغيرة ووين العجوز الشمطاء ما معنى
شنطة يا شيخ سعرها ابيض. نعم نعم حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت
حذيفة يقول - [00:53:47](#)

بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا امر هذي فتن - [00:54:20](#)

وهي ايضا شديدة ولكن يعني الشر ايضا منازل قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر والعياذ بالله قال ليس عليك
منها بأس يا امير المؤمنين هذا تأتي بعدك ولست منتهي - [00:54:40](#)

ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر ايكسر الباب ام يفتح يعني هل انا اقتل قتلا ام اموت الموتى؟ لو كان يفتح للعلم انه سيموت ثم
تأتي الفتن التي تموت التي اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ان حذيفة كان عالما بهذا الامر - [00:55:00](#)

فعمر بيتي قال له ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا يعني لما تحضر الفتنة ستجرها فتن لان الناس اذا
تجرأوا على الخوظ في الفتن تجرأوا والعياذ بالله - [00:55:19](#)

لا يغلق ابدا قلت اجل هكذا قال حذيفة اجل حرف جواب بمعنى؟ نعم قلنا لحذيفة هذا سؤال حذيفة بعد ان خرجوا من هذا الموطن
اكان عمر يعلم الباب ان يعلم ان هو المقصود - [00:55:35](#)

قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة يعني احنا اليوم اثنين وغدا في الاثالث لا يأتي الغد حتى تمر الليلة وذلك باني حدثته حديثا ليس
بالاغاني حديث واضح. فهمنا ان نسأله من الباب - [00:55:51](#)

فامرنا مسروفا فسأله فقال من الباب؟ قال عمر يعني هذا ان يسألوا حذيفة بن اليمان من الباب؟ فقال باب عمر فعلا لما قتل عمر
وكانت الدولة عظيمة شوف الدولة عمر قتل وعثمان قتل وعلي قتل - [00:56:11](#)

لكن اشدها كان مقتل عثمان ابن عفان فعمر لما قتل وهو مهيب وامام ويصلي بالناس. ولكن عثمان حصر طويلا. نعم فشوف لما
تجرأوا الناس على قتل عمر تجرأوا بعدها على قتل عثمان بن عفان. ولما تجرأوا على قتل عثمان اراد الخوارج ان يقتلوا عليا ومعاوية
- [00:56:32](#)

وعمر بن العاص في يوم واحد حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر عن شريك عن شريك ابن عبد الله هذا شريك
ابن عبد الله ابن ابي نمر - [00:56:57](#)

عن سعيد ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجة اي
حاجة وخرجت في اثره اي في عقبه فلما دخل الحائط - [00:57:12](#)

جلست على ماله وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم هذا السعيد الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته - [00:57:27](#)

ولذلك شوف الانسان به حاجة وهذي الحاجة تذكر الانسان بحاجته الى ربه في كل لحظة وجلس على قف البئر يعني المكان الذي يطأ
فيه البئر وانزل رجله صلى الله عليه وسلم في البئر - [00:57:44](#)

فهي جلسة استجمام وهي الاستجمام لا بد منه لانك ان لم تستجم بالمباح فيوشك ان تتحول الى الحرام وكشف عن ساقيه فدلاهما
في البئر اي ارسلهما فيه فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل وهكذا كان الصحابة يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:00](#)

فكانوا اذا ارادوا ان يدخلوا عليه استأذنوا فقلت كما انت يعني اثبت كما انت حتى استأذن لك يعني الى ان استأذن لك. فوقف فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر - [00:58:21](#)

اذا وعليت قال اذن له وبشره بالجنة شوف هذي ساعة فرح وساعة سرور وساعة علم الله قد اعلمه بما يحصل لمن يلي الامر بعده
وبشره بالجنة فهو من المبشرين والاحاديث في هذا حديث تدل على ان الصديق في الجنة - [00:58:41](#)

فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ولما الانسان يجلس عن يمينه فمعنى انه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء
عمر فقلت كما انت استأذن استأذن لك - [00:59:02](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في
البئر. فامتأ القف فلم يكن فيه مجلس - [00:59:19](#)

ثم جاء عثمان فقلت كما انت اي قف واثبت كما انت حتى استأذن لك اي الى ان استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له
وبشره بالجنة. معها بلاء يصيبه. شف عمر نفس الحالة هو شهيد ايضا - [00:59:31](#)

لكن هذا البلاء لما يحصر وتذهب هيبة خليفة المسلمين فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفت البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في ما فيه فجعلت اتمنى اخا لي - [00:59:49](#)

يعني يتمنى انه ابو بردة يأتي من اجل ان ينصحه يعني يدعى له بالجنة وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اي
فسرت ذلك اجتمعت ها هنا وانفردت اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان يعني النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - [01:00:09](#)

وعثمان جلس في مقابلهم يعني نعم فاولها هكذا فهذه تأويل الحال الدنيوي يشبه تأويل الرؤى حدثنا بشر ابن خالد وهو العسكري قال
حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة - [01:00:30](#)

الا تكلم هذا اي عثمان قال قد كلمته سلام ما دون ان افتح لك بابا يعني عثمان بن عفان في زمن كان عنده يعني امراء والامراء مهما
كانوا لا بد ان بعضهم يكون فيه خلل - [01:00:52](#)

فالانسان ينصح ولي الامر لكن بطريقة لا يثير فيها فتنة فقال لي اسامة الا تكلم هذا يعني بطريقة يبدا بالكلام وبعد الكلما يتحول
الى قتل والعياذ بالله كما قال عبدالله بن عثمان بن عكيم لما قتل عثمان قال لن اعين على قتل رجل مؤمن - [01:01:12](#)

قيل له انك لم تقتله قال ذكرك عيوب الرجل غسل له فيقال له هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح لك بابا يعني دون ان افتح لك بابا
للشر يدخل فيه عليه فيؤتى المسلمون بالشر - [01:01:33](#)

نعم اكون اول من يستحي يعني واذا نفتح باب شر وانا اول من يفتحه فاكون قد وقعت باثمين اول باب شر وثانيا اصبح قدوة في
اقدام الشر قال وما انا بالذي اقول رجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
- [01:01:51](#)

يعني قليل الان ما امدح شخص فوق ما بشيء ليس هو فيه وبين نفسه قال لما ساق له الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يجاء
لرجل يجاء برجل فيطرح في النار - [01:02:10](#)
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيح به اي يجتمعون حوله فيطيح به اهل النار فيقولون اي فلان اي حرف نداء بمعنى ياء لانداء
القريب الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله - [01:02:26](#)
وانهى عن المنكر وافعله عياذا بالله تعالى. فهذا من الفتن ان الانسان يقول ما لا يعمل باب حدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال - [01:02:48](#)

لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى. قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
الذين يجعلون قائدهم امرأة لا يفلحون. فهي لا تصلح لهذا وهي لها وظيفة وهي وظيفة البيت ووظيفة عظيمة جدا - [01:03:06](#)
ولديها وظيفة ايضا ووظيفة الحمل والرفع فهي وظيفة جدا بحيث تستحق من البر ثلاثة اضعاف مال الرجل بسبب الحمل والوضع
والرظى ولو اجتمع رجال الدنيا جميعا من اجل ان يحملوا طفلا لن يستطيعوا ان يحملوا في بطونهم - [01:03:32](#)
فمنزلتها عظيمة ومكانها البيت لاجل التربية ولذلك قيل لنبليون ما هو اشد من قاتلك؟ قال اشد شيء الامهات الصالحات. اشد شيء
عليهم وصدق الخير الخبيث الكافر نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو بكر ابن عياش هذا القارئ
المقرئ المتوفى عن ثلاثة وتسعين - [01:03:56](#)

صاحب المقولة اللي يقول فيها قال لي شيخ وانا صغير يا بني خلص رقبتك في الدنيا من رق الاخرة فان اثير الاخرة غير مفكوك ابد
موعظة بقيت مئات السنين. فهذه هي الكلمة الطيبة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [01:04:23](#)
كم انتفع منها ابو بكر ابن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله ابن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي عمار الديانثا وحسن بن علي فدما علينا الكوفة - [01:04:45](#)
فصعد المنبر اي منبر جامع الكوفة. وكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن. فاجتمعنا اليهم فسمعت
عمارا يقول طبعا قائل بهذا ابو مريم الراغب - [01:05:09](#)

فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم مر عندنا على ام سلمة انها زوج النبي وهي اللغة الفصحى
ويؤتى احيانا بكلمة زوجة وهي ايضا لغة موجودة - [01:05:29](#)
والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون انهي؟ طبعا هي السيدة عائشة لما
خرجت خرجت مصلحة ما خرجت مقاتلة ولا صاحبة فتنة - [01:05:47](#)
ولا صاحب السياسة كما قال علي الطنطاوي يقول لما خرج السيدة عائشة بالسياسة تكلم كلاما ليس في موطنه يرحمه الله تعالى فهي
انما خرجت لاجل ان تصلح ولذلك علي ابن ابي طالب لما ارسلها - [01:06:07](#)

ارسلها مع محمد ابنه محمد ابن حنفية مع اربعين امرأة اكراما لها تسجيلا لها حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل
قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر - [01:06:25](#)
ومسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة. ولكنها مما ابتليتم اي امتحنتم وكل شيء حولنا هو ابتلاء وامتحان واختبار وربنا
قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون حدثنا بدر ابن المحبري قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول -
[01:06:44](#)

دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقال ما رأيك اتيت امرا اسره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر - [01:07:11](#) وتساهما حلا. اي يا ابو مسعود ثم راحوا الى المسجد اي مسجد الكفر. فبعضهم كان ابتعد عن القتال فيما بين الصحابة وبعضهم قد سارع في نصره علي ابن ابي طالب - [01:07:41](#) وبعضهم اعتزل وندم لانه اعتزل. قلت يا عبد الله ابن عمر يعني ود انه لو التحق مع جيشه علي ابن ابي طالب في حينها ونسأل الله ان يسلم المسلمين وان يغفر لهم اجمعين - [01:07:56](#) حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق ابن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي عمار وعمار فقال ابومسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك - [01:08:11](#) وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك اللي هو مراديه ابو موسى - [01:08:33](#) ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر اي في نصره علي ابن ابي طالب فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام - [01:08:49](#) هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال يعني باعتبار الثواب معروفة فيه الى الجمعة الثوبين لاجل الحصول على الثواب نتوقف قليلا ثم نعاود بعد عشرة دقائق والسلام عليكم ورحمة الله - [01:09:03](#) - [01:09:30](#)